

لسان العرب

(أبل) الإِبِلُ والإِبْلُ الأَخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم وإذا صغرتها دخلتها التاء فقلت أُبَيْلَة وُعْدَيْمَة ونحو ذلك قال وربما قالوا للإِبِلِ إِبْلٌ يسكّنون الباء للتخفيف وحكى سيبويه إِبِلَانٌ قال لأن إِبِلًا اسم لم يُكسّر عليه وإنما يريدون قطيعين قال أبو الحسن إنما ذهب سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها إلى لفظ الآحاد ولذلك قال إنما يريدون قطيعين وقوله لم يُكسّر عليه لم يضر في يُكسّر والعرب تقول إنه ليروح على فلان إِبِلَانٌ إذا راحت إِبِلٌ مع راعٍ وإِبِلٌ مع راعٍ آخر وأقل ما يقع عليه اسم الإِبِلِ الصرمة وهي التي جاوزت الذود إلى الثلاثين ثم الهجمة أو ولسها الأربعون إلى ما زادت ثم هندية مائة من الإِبِلِ التهذيب ويجمع الإِبِلُ آبَالٌ وتأبيلٌ إِبِلًا اتخذها قال أبو زيد سمعتُ رداً إذا رجلاً من بني كلاب يقول تأبيل فلان إِبِلًا وتغندم غنماً إذا اتخذ إِبِلًا وغنماً واقتناها وأبيل الرجل بتشديد الباء وأبيل كثر إِبِلُهُ .

(* قوله « كثر إِبِلُهُ » زاد في القاموس بهذا المعنى آبل الرجل إِبِلًا بوزن أفعل إفعالاً) .

وقال طُفَيْلٌ في تشديد الباء فَأَبَيْلٌ واسترخى به الخَطْبُ بعد ما أَسَافَ ولولا سَعِينَا لم يُؤَبَيْلٌ قال ابن بري قال الفراء وابن فارس في المجلد إن أَبَيْلٌ في البيت بمعنى كثر إِبِلُهُ قال وهذا هو الصحيح وأَسَافَ هنا قَلَّ ماله وقوله استرخى به الخطب أي حَسُنَتْ حاله وَأَبَيْلٌ إِبِلٌ أَي اقتُنيت فهي مأبولة والنسبة إلى الإِبِلِ إِبَيْلِيٌّ يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي الكسرات ورجل أَبَيْلٌ وَأَبَيْلٌ وإِبَيْلِيٌّ وإِبَيْلِيٌّ ذو إِبِلٍ وَأَبَيْلٌ يرعى الإِبِلَ وَأَبَيْلٌ يَأْبَيْلُ أَبَالَةً مثل شَكْسِ شَكَّاسَةٍ وَأَبَيْلٌ أَبَيْلًا فهو آبلٌ وَأَبَيْلٌ حَذَقٌ مصلحة الإِبِلِ والشاء وزاد ابن بري ذلك إِبِضاحاً فقال حكى القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل آبلٌ بمد الهمزة على مثال فاعل إذا كان حاذقاً برعية الإِبِلِ ومصلحتها قال وحكى في فعله أَبَيْلٌ أَبَيْلًا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى أبو نصر أَبَيْلٌ يَأْبَيْلُ أَبَالَةً قال وأما سيبويه فذكر الإِبَالَةَ في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الإِمَارَةِ والنِّكَايَةِ قال ومثل ذلك الإِبَالَةُ والعِيَاسَةُ فعلى قول سيبويه تكون الإِبَالَةُ مكسورة لأنها ولاية مثل الإِمَارَةِ وأما من

فتحتها فتكون مصدراً على الأصل قال ومن قال أبل بفتح الباء فاسم الفاعل منه آبل بالمد ومن قاله أبل بالكسر قال في الفاعل أبل بالقصر قال وشاهد آبل بالمد على فاعل قول ابن الرِّفاع فذاتٌ وانبتوى بها عن هواها شطف العيش آبل سيَّارٌ وشاهد آبل بالقصر على فاعل قول الراعي صُهْبٌ مَهَاريسٌ أشباهٌ مُذَكَّرَةٌ فات العزيب بها تُرْعِيَّةٌ أبلٌ وأنشد للكميت أيضاً تذكَّرَ من أنسى ومن أين شربُّه يؤامرُ زفسَيْه كذي الهجمة الأبل وحكى سيبويه هذا من آبل الناس أي أشدَّهم تأزُّقاً في رعِيَّةِ الإبل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وإن فلاناً لا يأ تَبِلُّ أي لا يثبُت على رعِيَّةِ الإبل ولا يُحسِنُ مهذَّتها وقيل لا يثبت عليها راكباً وفي التهذيب لا يثبت على الإبل ولا يقيم عليها وروى الأصمعي عن معتمر بن سليمان قال رأيت رجلاً من أهل عُمانَ ومعه أبل كبير يمشي فقلت له أحمله فقال لا يأ تَبِلُّ أي لا يثبت على الإبل إذا ركبها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يأ تَبِلُّ لا يقيم عليها فيما يُمْلأُها ورجل أبلٌ بالإبل بيِّنُ الأبلَّةِ إذا كان حاذقاً بالقيام عليها قال الراجز إن لها لراعياً جريماً أبللاً بما يذفَعُها قوياً لم يرع مازُولاً ولا مرْعِيّاً حتى علا سنامها غليياً قال ابن هاجك أنشدني أبو عبيدة للراعي يسئذُّها آبلٌ ما إن يُجزَّئُها جزءاً شديداً وما إن ترّتوي كراعاً الفراء إنه لأبلٌ مالٍ على فاعلٍ وتُرْعِيَّةٌ مالٍ وإزاءُ مالٍ إذا كان قائماً عليها ويقال رَجُلٌ أبلٌ مالٍ بقصر الألف وآبل مالٍ بوزن عابل من آله يؤوله إذا ساسه .

(* قوله من آله يؤوله إذا ساسه هكذا في الأصل ولعل في الكلام سقطاً) قال ولا أعرف آبل بوزن عابل وتأبيل الإبل صندوعتها وتسمينها حكاها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كإبلٍ مائةٍ لا تجد فيها راحلةً يعني أن المرضى المُنْتَخَبِ من الناس في عزَّةٍ ووجوده كالنَّجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الإبل قال الأزهري الذي عندي فيه أن أفيفي تعالى ذمَّ الدنيا وحذَّر العبادَ سوءَ مَغَبِّتها وضرب لهم فيها الأمثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي A يُحذِّرهم ما حذرهم أفيفي ويزهدهم فيها فرَغِبَ أصحابُه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كإبلٍ مائةٍ ليس فيها راحلةٌ أي أن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الإبل والراحلة هي البعير القوي على الأسفار والأحمال النجيب التام الخلاق الحسن المندطر قال ويقع على الذكر والأنثى والهاء فيه للمبالغة وأبيلات الإبل والوحش تأبيلٌ وتأبيلٌ أبللاً وأبولاً وأبيلاتٌ وتأبيلاتٌ جزأتٌ عن الماء بالرسط وبمنه قول

ليبد وإذا حرّكتْ غَرَزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قِرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ .
(* قوله « وإذا حرّكت البيت » أورده الجوهري بلفظ وإذا حرّكت رجلي أُرقلت بي تعدو عدو
جون فد أبل) .

الواحد آبلُ والجمع أُبَّالُ مثل كافر وكفَّار وقول الشاعر أَنشده أبو عمرو أَوَابِلُ
كأَلَوْزَانِ حُوشٌ نُفُوسُهَا يُهَدِّرُ فِيهَا فَحَلُّهَا وَيَرِيْسُ يَصِفُ نُوقًا شَبَّهَا
بِالْقُصُورِ سِمَانًا أَوَابِلُ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ وَحُوشٌ مُحَرَّرَاتُ الظُّهُورِ لِعِزَّةِ
أَنْفُسِهَا وَتَأَبَّلَ الْوَحْشِيُّ إِذَا اجْتَزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنِ امْرَأَتِهِ
وَتَأَبَّلَ اجْتَزَأَ عَنْهَا وَفِي الصَّحاحِ وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنِ امْرَأَتِهِ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا
وَتَأَبَّلَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ وَهْبِ أَبِي بَلَّادٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًا
لَا يُصْرِبُ حَوْءٌ أَيْ امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا وَيُرْوَى لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ تَأَبَّلَ آدَمُ عَلَى
حَوْءٍ أَيْ تَرَكَ غَشْيَانَ حَوْءٍ حَزَنًا عَلَى وَلَدِهِ وَتَوَخَّشَ عَنْهَا وَأَبَلَتْ الْإِبِلُ
بِالْمَكَانِ أُبُولًا أَقَامَتْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِهَا أُبَلَاتُ شَهْرِي ربيعٍ كِلَاهُمَا فَقَدَّ مَارَ
فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتَرَارُهَا .

(* قوله « كلاهما » كذا بأصله والذي في الصحاح بلفظ كليهما) .

استعاره هنا للظبية وقيل أَبَلَاتُ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَإِبِلُ أَوَابِلُ
وَأُبَّالُ وَأُبَّالٌ وَمُؤَبَّلَةٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا وَقِيلَ هِيَ
الْمَتَّخِذَةُ لِلْقِنْدِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ضَوَّالِ الْإِبِلِ أَنَّهَا كَانَتْ فِي زَمَنِ عُمَرَ أُبَّالًا مُؤَبَّلَةً
لَا يَمَسُّهَا أَحَدٌ قَالَ إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ مَهْمَلَةً قِيلَ إِبِلٌ أُبَّالٌ فَإِذَا كَانَتْ لِلْقِنْدِيَّةِ
قِيلَ إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لِكَثْرَتِهَا مَجْتَمِعَةً حَيْثُ لَا يُتَدَعَّرُ صِلَافًا لَهَا وَأَمَّا
قَوْلُ الْحَطِيبَةِ عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبَّلِ فَالشَّوِيٌّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْقَطِيعِ أَوْ
الْجَمْعِ أَوِ النَّعْمِ لِأَنَّ النَّعْمَ يَذْكَرُ وَيُؤنثُ أَنشَدَ سَيبُوهُ أَكُلُّ عَامٍ نَعَمًا تَحْوُونَهِ
وَقَدْ يَكُونُ أَنَّهُ أَرَادَ الْوَاحِدَ وَلَكِنَّ الْجَمْعَ أَوْلَى لِقَوْلِهِ فَالشَّوِيٌّ وَالشَّوِيٌّ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
وَإِبِلُ أَوَابِلُ قَدْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْإِبِلُ الْأُبَّالُ الْمَهْمَلَةُ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ وَرَاحَتْ فِي عَوَازِبِ أُبَّالِ الْجَوْهَرِيِّ وَإِبِلٌ أُبَّالٌ مِثَالُ قُبَّارِ أَيْ مَهْمَلَةٌ
فَإِنَّ كَانَتْ لِلْقِنْدِيَّةِ فَهِيَ إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَنِ الْعَلَاءِ مِنْ قَرَأَهَا
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ بِالتَّخْفِيفِ يَعْنِي بِهِ الْبَعِيرَ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ
يَبْدُرُكُ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَمُولَةُ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْ
قَرَأَهَا بِالتَّثْقِيلِ قَالَ الْإِبِلُ السَّحَابُ الَّتِي تَحْمَلُ الْمَاءَ لِلْمَطَرِ وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ أَيْ ذَاتُ
إِبِلٍ وَأَبَلَاتُ الْإِبِلُ هَمَلَاتٌ فَهِيَ آبِلَةٌ تَتَّبِعُ الْأُبْلَ وَهِيَ الْخِلَافَةُ تَنْذِيَّتُ فِي
الْكَلْبِ الْيَابِسِ بَعْدَ عَامٍ وَأَبَلَاتُ أَبَلًا وَأُبُولًا كَثُرَتْ وَأَبَلَاتُ تَأَبَّلَتْ

وَأَبَلُ يَأُوبَلُ أَيْ بَلًا غَلَبَ وَامْتَنَعَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ أَبَلُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِبْرَئِيلِيُّ وَوَلُّهُ طَائِرٌ يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّسْفِ وَهُوَ السُّطْرُ مِنَ الطَّيْرِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْإِبْرَئِيلِيُّ وَالْإِبْرَئِيلِيُّ وَالْإِبْرَئِيلِيُّ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلُ وَالْإِبِلُ قَالَ أَبُو بَابِيلٍ هَطَلَايَ مِنْ مُرَاجٍ وَمُهِمَلٌ وَقِيلَ الْأَبَابِيلِيُّ جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِيقَةٍ وَاحِدَهَا إِبْرَئِيلِيُّ وَإِبْرَئِيلِيُّ وَوَلُّهُ أَبُو بَابِيلٍ وَوَلُّهُ أَبُو بَابِيلٍ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ عَبَابِيدٍ وَشَمَاطِيطٍ وَشَعَالِيلٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِبْرَئِيلِيُّ قَالَ وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلٌ وَقِيلَ إِبْرَئِيلِيُّ وَالْإِبْرَئِيلِيُّ وَالْإِبْرَئِيلِيُّ كَأَنَّهَا جَمَاعَةٌ وَقِيلَ إِبْرَئِيلِيُّ وَأَبَابِيلٌ مِثْلُ عَجَّوَلٍ وَعَجَّاجِيلٌ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِبْرَئِيلِيًّا عَلَى فِعْلٍ لِوَاحِدٍ أَبَابِيلٌ وَزَعَمَ الرَّسْفِيُّ وَاسِيٌّ أَنَّ وَاحِدَهَا إِبْرَئِيلِيُّ التَّهْذِيبُ أَيْضًا وَلَوْ قِيلَ وَاحِدُ الْأَبَابِيلِ إِبَالَةً كَانَ صَوَابًا كَمَا قَالُوا دِينَارٌ وَدَنَانِيرٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ طَيْرُ أَبَابِيلٍ جَمَاعَاتٌ مِنْ هَهُنَا وَجَمَاعَاتٌ مِنْ هَهُنَا وَقِيلَ طَيْرُ أَبَابِيلٍ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا إِبْرَئِيلِيًّا أَيْ قَطِيعًا خَلْفًا قَطِيعٌ قَالَ الْأَخْفَشُ يَقَالُ جَاءَتْ إِبِلُكَ أَبَابِيلٌ أَيْ فِرْقًا وَطَيْرُ أَبَابِيلٍ قَالَ وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَاءَ فُلَانٌ فِي أُبْرَئِيلِيَّةٍ وَإِبَالَتِهِ أَيْ فِي قَبِيلَتِهِ وَأَبَلُ الرَّجُلِ كَأَبْنِهِ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ اللَّحْيَانِيُّ أَيْ بَسَنَتِ الْمَيْتَ تَأْبِينًا وَأَبْرَئِيلِيَّةٌ تَأْبِيلًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَالْأَبْرَئِيلِيُّ الْعَصَا وَالْأَبْرَئِيلِيُّ وَالْأَبْرَئِيلِيُّ وَالْإِبَالَةُ الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَمِثْلُ يَضْرِبُ ضَرْغُثٌ عَلَى إِبَالَةٍ أَيْ زِيَادَةً عَلَى وَفَرَّقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ضَرْغُثٌ عَلَى إِبْرَئِيلِيَّةٍ غَيْرِ مَمْدُودٍ لَيْسَ فِيهَا يَاءٌ وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ إِبَالَةً لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالْهَاءِ لَا يَبْدَلُ مِنْ أَحَدٍ حَرًّا فِي تَضْعِيفِهِ يَاءٌ مِثْلَ صِنْدِجَارَةٍ وَدَرْزَامَةٍ وَإِنَّمَا يَبْدَلُ إِذَا كَانَ بِالْهَاءِ مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِبْرَئِيلِيَّةً مَخْفَفًا وَيُنْشِدُ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ لَيْ كَلِّسَ يَوْمًا مِنْ ذُو الْوَالَةِ ضَرْغُثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبْرَئِيلِيَّةٍ فَلَا حُشَاؤَ زَكَّ مَشْقَصًا أَوْ سَاءَ أَوْ يَسُّ مِنْ الْهَبَالَةِ وَالْأَبْرَئِيلِيُّ رَئِيسُ النَّصَارَى وَقِيلَ هُوَ الرَّاهِبُ وَقِيلَ الرَّاهِبُ الرَّئِيسُ وَقِيلَ صَاحِبُ النَّاقُوسِ وَهُمْ الْأَبِيلِيُّونَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ .

(* قوله « ابن عبد الجن » كذا بالأصل وفي شرح القاموس عمرو ابن عبد الحق) .

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى فُنْدَةِ الْعُزِّيِّ أَوْ النَّسْرِ عِنْدَمَا وَمَا قَدَّسَ الرَّسْفِيُّ هَبَانٌ فِي كَلِّسَ هَيْكَلِ الْأَبْرَئِيلِيِّينَ الْمَسِيحِيِّينَ بِنِ مَرِيَمَا لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعِ حُسَامًا إِذَا مَا هُزِّبَ بِالْكَفِّ صَمَّ مَا قَوْلُهُ أَبِيلُ الْأَبِيلِيِّينَ أَصَافَهُ إِلَيْهِمْ عَلَى التَّسْنِيعِ لِقَدْرِهِ وَالتَّعْظِيمِ لَخَطَرِهِ وَيُرْوَى الْأَبْرَئِيلِيُّ الْأَبْرَئِيلِيُّ عَيْسَى بِنِ مَرِيَمَا عَلَى النَّسَبِ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَبْرَئِيلِيُّينَ

وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الأبيات أوردتها الجوهرى وقال فيها على قنة العزى
وبالنسر عَندما قال ابن بري الألف واللام في النسر زائدتان لأنّه اسم علم قال ابن D ولا
يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قال ومثله قوله الشاعر ولقد نَهَيْتُكَ عن بنات الأوبر قال
وما في قوله وما قدس مصدريةٌ أَيْ وتسبيح الرهبان أَيْ بَيْلَ الأَيْبِلِينَ والأَيْبِلِيُّ "الراهب
الراهب فإِما أَن يكون أَعْجَمِيًّا وإِما أَن يكون قد غيرته ياء الإضافة وإِما أَن يكون من
بابِ انْقِطَاعِ وَقَدْ قال سيبويه ليس في الكلام فَيُعْلَمُ وَأَنْشُدُ الفارسي بيت الأَعْشى وما
أَيْبِلِيُّ على هَيْدُكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّابٌ فِيهِ وَصَارَا وَمِنهُ الحَدِيثُ كان عيسى بن مريم على
نَبِينَا E يَسْمَى أَيْبِلَ الأَيْبِلِينَ الأَيْبِلُ بوزن الأَمِيرِ الرَّاهِبِ سَمِيَ بِهِ لِتَأْبَلُهُ عَنِ النِّسَاءِ
وَتَرَكَ عَشِيَانَهُنَّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَيْبَلُ يَأْبُلُ أَيْبَالَةً إِذَا تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ أَيْبُو الهَيْثَمِ
الأَيْبِلِيُّ والأَيْبِلِيُّ صاحبُ الناقوسِ الَّذِي يُنْقَسُ النصارى بناقوسه يدعوهم به إلى
الصلاة وَأَنْشُدُ مَا صَلَّكَ ناقوسَ الصلاةِ أَيْبِيلُهَا وَقِيلَ هُوَ رَاهِبُ النصارى قال عدي بن زيد
إِنْ نَسَنِي وَإِذَا فَاسْمَعُ حَلْفِي بِأَيْبِيلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارَ وَكَانُوا يَعْظُمُونَ الأَيْبِيلَ
فِيحْلِفُونَ بِهِ كَمَا يَحْلِفُونَ بِإِ وَالأَيْبَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ الوَخَامَةُ وَالثَّقَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالأَيْبَلَةُ
العَاهَةُ وَفِي الحَدِيثِ لَا تَبِعِ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهَا الأَيْبَلَةُ قال ابن الأثير الأَيْبَلَةُ
بوزن العُهْدَةِ العَاهَةُ وَالأَيْبَلَةُ رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى
الأَيْبَلَةُ بوزن العُهْدَةِ وَهُمُ وَصَوَابُهُ الأَيْبَلَةُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالبَاءِ كَمَا جَاءَ فِي أَحَادِيثِ أُخْرَى
وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بن يَعْمَرَ كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَيْبَلَتُهُ أَيْ ذَهَبَتْ مَضْرُوتُهُ
وَشَرُّهُ وَيُرْوَى وَبَلَّتُهُ قال الأَيْبَلَةُ بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالبَاءِ الثَّقَلُ وَالبَاءُ وَالبَاءُ وَالبَاءُ وَالبَاءُ
وَالْبَالُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الأَوَّلِ فَقَدْ قَلِبَتْ هَمْزَتُهُ فِي الرواية الثانية واوًا وَإِنْ كَانَ مِنَ الثَّانِيِ
فَقَدْ قَلِبَتْ واوُهُ فِي الرواية الأُولَى هَمْزَةً كَقَوْلِهِمْ أَدَدٌ وَأَصْلُهُ وَادَدٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كُلُّ
مَالٍ زَكِيَ فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْهُ أَيْبَلَتُهُ أَيْ ثَقَلَتْهُ وَوَخَامَتُهُ أَيْ بُو مَالِكَ إِذْ كَانَ ذَلِكَ الأَمْرَ مَا عَلَيْكَ
فِيهِ أَيْبَلَةٌ وَلَا أَيْبَهُ أَيْ لَا عَيْبَ عَلَيْكَ فِيهِ وَيُقَالُ إِذْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ أَيْبَلَتِهِ
أَيْ مِنْ تَبَدُّعَتِهِ وَمَذْمَتِهِ ابْنُ بَزْرَجٍ مَا لِي إِليكَ أَيْبَلَةُ أَيْ حَاجَةٌ بِوزن عَيْبَلَةٍ بِكسْرِ البَاءِ
وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ فَأَلَّفَ إِذَا بَيْنَ السَّحَابِ فَأُيْبِلُنَا أَيْ مُطِرْنَا وَابْيَلًا وَهُوَ
المَطَرُ الكَثِيرُ القَطْرُ وَالهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الواوِ مِثْلُ أَكَدَ وَوَكَّدَ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرواياتِ
فَأَلَّفَ إِذَا بَيْنَ السَّحَابِ فَوَيْبِلَتُنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِبْلَةُ العِدَاوَةُ عَنِ كِرَاعِ ابْنِ بَرِيٍّ
وَالأَيْبَلَةُ الحَقْدُ قال الطَّيْرِيُّ مَّحَاحٌ وَجاءَتِ لِتَقْضِي الحَقْدَ مِنْ أَيْبَلَاتِهَا فَتَذَنَّتْ
لِهَا فَحَاطَانَ حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ قال وقال ابن فارس أَيْبَلَاتُهَا طَلَبَاتُهَا وَالأَيْبَلَةُ
بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ تَمْرٌ يُرَضُّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَيَحْلُبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ وَقِيلَ هِيَ الفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ قال
فَيَأْكُلُ مَا رَضَّ مِنْ زَادِنَا وَيَأْبُو الأَيْبِلَةَ لَمْ تُرَضَّ لَهُ طَبِيئَةٌ وَلَهُ

عُكَّسَةً إِذَا أَرْفَعَهُ النَّاسُ لَمْ يُذْفَعِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْأُبُلَّةُ الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ
الْأَرَاكِ فَإِذَا أَحْمَرَّتْ فَكِبَاتٌ وَيُقَالُ الْآبِلَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأُبُلَّةُ مَكَانٌ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ
بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قَرِبَ الْبَصْرَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْبَحْرِيِّ قِيلَ هُوَ اسْمُ
نَبَطِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ الْأُبُلَّةُ مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ وَأُبُلَى مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ بَوَازِنُ حَبْلَى مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ □ A
قَوْمًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي قَالَ قَالَ زُنَيْمُ بْنُ حَرَجَةَ فِي دَرِيدٍ فَسَائِلٌ بَنِي دُهُمَانَ أَيْ
سَحَابَةٌ عَلاهُمُ بِأُبُلَى وَدَوْقُهَا فَاسْتَهَلَّتْ ؟ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
بْنُ السُّوَيِّْ السَّرَّاجُ سَرَى مِثْلَ نَيْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ وَأَعْلَامُ أُبُلَى كَلَّهَا
فَالْأَصَالِقُ وَيُرْوَى وَأَعْلَامُ أُبُلَى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أُبُلَى مَشْهُورَةٌ وَأَنشَدَ دَعَا
لِجَبَّهَا غَمْرٌ كَأَنَّ قَدَّ وَرَدَّ نَهْ بِرِحْلَةٍ أُبُلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
آبِلٌ وَهُوَ بِالْمَدِّ وَكَسْرِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ لَهُ ذَكَرَ فِي جَيْشِ أُسَامَةَ يُقَالُ لَهُ آبِلُ الزَّيْتِ وَأُبُلَى
اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ رُؤْيَةُ قَالَتْ أُبُلَى لِي وَلَمْ أُسْبِغْهُ مَا السَّبِينُ إِلَّا غَفْلَةٌ
الْمُدَلَّةُ